Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ ـ **الخبر** : كما فى قوله تعالى : ﴿ الرحمنُ علَّمَ القرآنَ ﴾ (١) ويشترط فى هذا المركب هنا أن يشتمل على ضمير ظاهر أو مقدر يعود على المبتدأ يطابقه فى النوع والعدد مع ملاحظة إذا كان المبتدأ جمعاً لغير العاقل عاد الضمير عليه مفرداً أو جمعاً مؤنثاً.

ويجوز أن يكون المركب الفعلى فى هذا الموضع مفيداً للطلب ما لم يقترن بالفاء فيصح أن نقول المجد كافئه، ولما كان الخبر المفرد مرفوعاً، قال النحويون إن المركب الفعلى فى هذا الموضع يكون محل رفع، وإذا كان خبراً لفعل ناسخ قالوا إنه فى محل نصب.

ب ـ **النعت** : كما فى قوله تعالى: ﴿ واتقوا يوماً تُرجَعونَ فيه إلى الله ﴾ (٢) وقوله ﴿ هبْ لى من لَدُنْكَ وليّاً يرِثُنى ﴾ (٣) فالمركب الفعلى وقع صفة ونعتاً لكلمة «يوماً» فى الآية الأولى ووقع نعتاً لكلمة «ولياً» فى الثانية.

ويشترط فى هذا المركب هنا ألا يكون طلبياً وأن يشتمل على ضمير يعود على الموصوف ويطابقه وهذا الضمير إما أن يكون ملفوظاً به كما فى الآية الأولى أو مستتراً كما فى الآية الثانية أو مقدراً كما فى قوله تعالى ﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفسٍ شيئاً ﴾ (٤) أى لا تجزى فيه.

ويشترط فى الاسم الموصوف أو المنعوت أن يكون نكرة لفظاً ومعنى كما فى الآيات السابقة أو معنى فقط وهو المعرف بأل الجنسية كما فى قول الشاعر :

ولقد أمر على اللئيم يَسُبُّنى فمضيتُ ثمَّةَ قلت لا يعنينى

الحال : يقع المركب الفعلى حالا بالشروط الآتية :

(١) سورة الرحمن : آية ١.

(٢) سورة البقرة : آية ٢٨١.

(٣) سورة مريم : آية ٦.

(٤) سورة البقرة : آية ٤٨.